

الفصل الرابع : النظريات المعاصرة

- النظريات المعاصرة .
- نظرية النسق المفتوح والمدخل الظرفي (الموقفي) .
- الاتجاهات الحديثة في الفكر التنظيمي (الادارة الاستراتيجية ، ادارة الجودة الشاملة)

كيف تنظر نظرية النسق المفتوح الى المنظمة ؟ وماذا تفترض ؟

تنظر هذه النظرية الى المنظمة ككائن حي يعيش في بيئة طبيعية ، ان النقطة التي تركز عليها هذه النظرية ليست البناء التنظيمي الرسمي لتلك المنظمات بل السلوك الفعلي للأفراد والمنظمة ككل ، لذلك فهي ترى ان الانماط السلوكية الفعلية للأفراد والمنظمات هي التي تشكل هيكل المنظمة وبالتالي فان هكل المنظمة غير منفصل عن عملياتها التشغيلية بل هو جزء منها

□ **تفترض النظرية ان** المنظمات تستورد **مدخلاتها** من البيئة المحيطة (مثل الافرد ، المواد ، المعلومات ، التكنولوجيا ، المعرفة) ، ثم تقوم باجراء **عملياتها التحويلية** على تلك المدخلات بحث تزيد قيمة تلك المدخلات او تحولها من حالة معينة الى حالة اخرى تخدم اهداف المنظمة ، وبذلك تخرج تلك المدخلات التي جراء تحويلها بصيغتها الجديدة على هيئة **مخرجات** (سلع وخدمات) الى البيئة مرة ثانية .

□ **دورة حياة وظائف النسق** لا تكتمل فقط بهذه الوظائف الثلاثة ، لا بد من وظيفة توجيهية وتقويمية تعمل بمثابة الدفة لزورق النسق كي يبلغ اهدافه **هي وظيفة التغذية العكسية** .

ماهو مفهوم المدخل الظرفي ؟

- رغم حداثة الموضوع لا انه يعود الى اكثر من سبعين عام مضت .
- يعود مع كتاب **ماري باركر** فولت ومقالتها الشهيرة « اصدار الاوامر » عام ١٩٢٦
- اكدت فوليت على ما اسمته قانون الموقف في السلوك الاداري **فلكي يستطيع المدير ان يقود بنجاح عليه ان لا يصدر اوامره على اساس شخصي بل على اساس موضوعي** وان يجعل كافة المعنيين يدرسون الموقف وبالتالي يكتشفون قانون الموقف ثم يعملون على وفق هذا القانون ، كما ان اصدار الاوامر ينبغي ان لا يتم من شخص لأخر بل ان الاثنين ياخذوا اوامرهم من الموقف ، وبذلك سوف لن يكون هنالك احد يرفض الاوامر لأنها ليست صادرة من شخص بل من موقف موضوعي .

□ فقد وجد الباحثون الظرفيون او الموقفين انه ليست هنالك طريقة واحدة لأداء العمل كما يعتقد التقليديون والسلوكيون بل ان هنالك اكثر من طريقة واحدة لبناء المنظمة وتشغيلها وادارتها اعتمادا على مجموعة عوامل ظرفية داخلية وخارجية وبما ان الظروف البيئية تمتاز بالتغيير وعدم التأكد فان البحث عن طريقة واحدة مثلى يعد امر غير منطقي ولا علمي .

تکلم عن التفكير الاستراتيجي والخيار الاستراتيجي ؟ وكيف برزت أهمية التفكير الاستراتيجي باختصار ؟

- نتيجة التغير في بيئة المنظمات وجب على المنظمات التكيف والاستجابة للتغيرات البيئية **من دون ان يكون لها** أي دور في التأثير على تلك البيئة .
- هذا النوع من التفكير لم يعد مقبولا لذلك برزت أهمية **التفكير الاستراتيجي** كمدخل يؤمن بقدرة متخذي القرار في المنظمات على التأثير في الاحداث وعلى **الخيار الاستراتيجي** توجيه منظماتهم والتحكم بها على وفق ما يقدرونه هم (أي طبقا لتفكيرهم الاستراتيجي) وليس طبقا الى الظروف المفروضة عليهم .
- هذا لا يعني اهمال البيئة المحيطة لان اية محاولة جادة للتفكير الاستراتيجي تتطلب النجاح في التعامل مع البيئة الخارجية فضلاً عن تلك التي تقف داخلها المنظمة ، فالمنظمة عليها ان تنظر داخليا وخارجياً في ان واحد وينطبق هذا الامر على أي مستوى من مستويات التنظيم ، المنظمة التي تهمل احد هذين الجانبين وتكتفي بتركيز جهودها على الجانب الاخر تعرض نفسها الى الفشل .

ما هو تعريف ادارة الجودة الشاملة (T Q M) ؟ مبادئ ادارة الجودة الشاملة باختصار ؟

- ❑ هي طريقة لإدارة المنظمة تضمن أداء كل عملية أو عمل بشكل صحيح منذ أول مرة وفي كل مرة – وهذا الشعار الذي ترفعه إدارة الجودة الشاملة وهي تشمل جميع من في المنظمة.
- ❑ أو هي مدخل تنظيمي شامل لتلبية حاجات وتوقعات الزبون والتي تتطلب من جميع المديرين والعاملين استخدام الوسائل الكمية لتحسين المستمر للعمليات ولمنتجات وخدمات منظماتهم .

مبادئ ادارة الجودة الشاملة

- ✓ التدريب الرسمي على اساليب السيطرة على العمليات احصائيا وفق فرق العمل .
- ✓ القيادة المساندة والداعمة للعاملين .
- ✓ القضاء على الخوف لدى العاملين .
- ✓ التاكيد على عمليات التحسين المستمر .
- ✓ التاكيد على فرق العمل .
- ✓ التخلص من كل ما من شأنه اعاقه ايجاد العامل الجيد